اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

فإنْ بنيتَ من أَوَى مثل عَنْكَبوت كان في الأصل أَوْيَيُوت فتكرّر الياءُ وقد اجتمعتِ الواوُ والياءُ وسبقتِ الاولى بالسّكون فتقْلبُها ياءً وتُدْغِمُها في الياء الأخرى فتصير أَيّيُوت ثم تحذفُ الياءَ الأخيرةَ لئلا تجتمعَ ثلاثُ ياءات فبقيَ أيّوت فإنْ بنيتَ مثلَه من وأى كان الأصل وأْيَيُوت فتحذفُ الياءً الثانيةَ فيبقى وأيُوتا فإن بنيتَ مثلَه من آءة وهي شجرةٌ فالأصلُ أن تقولَ أوءؤوت بهمزتين بعدَ الواوِ الأولى فتقلِبُ الهمزةَ الآخرةَ ياءً ثمّ تحذفها فيبقَى أوْءَوْت .

مسألة .

فإنْ بنيتَ من حَيِيَ مثلَ عُصْفُور قلت حُيويّ على لفظ النسب والاصل حُيّوي بثلاثِ ياءات فأدْغَمْت الأولى في الثانيةِ لسُكونها واجتمعتِ الواوُ والياءُ الأخيرةُ وشرطُ القلْبٍ فيها موجودٌ فصارَ اللفظ بها حُيّيّا بياءين مشدّدتين فقلبتَ الثانيةَ واواً فصار حُيُوِيّاً مثل أمُوِيّ فإنْ بنيتَ مثلَها من وأى فالأصلُ أنْ تقولَ وُيْؤوي فلامُ الكلمة ياءٌ فتجتمع الواو والياءُ والأولى ساكنةٌ فتصيرُ إلى الياء المشددة والياءُ الأولى خفيفةٌ مضمومة فيصير وُيْؤيّ فإن بنيتَ مثلَها من أوَى قلتَ أُيّيّ ثم تصيرُ إلى لَفْظِ النسبِ فتقول أُيويّ